

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 121 @ للعز عبد السلام البغدادي ووصفه شيخنا بالإمام العلامة الأوحى المحقق المفسر
برهان الدين بن الإمام عز الدين . عبىء ا [الأربىلى . فى ابن عوض . .
عبىء ا [المنزلى المالكى المولى الأسود سمي والده عبىء الرحمن . ولى سنة ثلاث عشرة
وثمانىة تقربا لقبته بمجلس شيخنا فأنشء من لفظه وأنا أسمع قوله : % (يقبل الأرض
إجلالا لقبركم % عبىء لنحوكم قب جرء الشغب) % (أسباب عبلك عنه الصرف قب منعت % فهل له
من إضافات فىنصرف) %) .
عبىء بن إبراهيم الزعفرانى المقدم والء بركات الحربرى ونزىل الكءاشىن . مات فى لىلة
سابع عشرى صفر سنة إحدى وتسعىن فجأة كأمه . .
عبىء ا [بن أحمء بن على الهىئى ثم القاهرى الصحراوى الشافعى بواب تربة برقوق وىعرف
بخاءم الشىخ طلحة . ولى قبلى سنة سبعىن وسبعمائة فى محلة أبى الهىثم ثم انقل منها إلى
مصر فخدم الشىخ طلحة فعرف به ، وحب مرتىن وقام بتربة برقوق بالصحراء بوابا مع محمد بن
على بن مقءام الآتى وسمع الجمال عبء ا [الحنبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبىء الهاءى
وآخرون . مات قرب الأربعىن أو عبءها . .
عبىء بن عبىء ا [بن محمد بن ىونس بن حامء السلمونى نسبة لسلمون الغبار بالغربىة ثم
القاهرى الأزهرى الشافعى الشاعر . ولى فى رجب سنة أربع وخمسىن وثمانىة بسلمون وقدم
القاهرة فقرا القرآن واشتغل قلىلا ولازم محمءا الطنءائى الضرىر ثم عبىء السنباطى وغىرهما
كالجورى وترءء للقرافة قلىلا وفهم وحبظ من كلمات الصوفىة وأحوال الكثیر حتى كان يقول
لو كان ثم اقبل على الشعر وأكثر من مطالعة ءواوینه ونحوها ولا زال ىتءرب بالشهاب
المنزلى صاخبنا حتى صقل نظمه بعبىء عمل فى التقى بن قاضى عجلون ثم البءر بن ناظر الجىش
ثم الزىنى بن مزهر وهى أبءعها فى ختم العبءىء عنءه ثم القطب الخىصرى فى آخرىن وأهانء
البءر فى سنة إحدى وتسعىن ثم اسءرضاه عبء الإنكار من العبلاء علىه وأئابء كل منهم
والزىنى قءرا زائءا بالنسبة لهذا الوقت وسمعبه ىنشء وهو بمنزلى من نظمه : % (وملزمنى
بالعروض اءقنه % وءاك مالا أراه لى أربا) % (فقلت ءعنى مما ءكلفنى % فالطبع لا شك
ىغلب الأءبا) % وقوله : % (بءء بشعرىة قبء اءحسرت % عن بعض ءاك الجبىن للعبانى) % (
فكان أءنى الذى أشبه ما % به بءء بالهلال فى الثانى) % وقوله : وقد ولى لمحمد بن
الشهابى عبفىء العبىنى من ابنة لاجىن ابن سماه محمءا